

اختصار النكت للماوردي

@ 77 @ جاءك الحق من ربك فلا تكونن^١ من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات
ال^٢ تكون من الخاسرين 2 * * إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية^٣
حتى يروا العذاب الأليم) ^ | 94 - ^ (في شك) من إرسالك ، أو من أنك مكتوب في
التوراة والإنجيل ^ (الذين يقرءون) ^ أهل الصدق والتقوى منهم ، أو من آمن كعبد ال^٤ بن
سلام ، خوطب به الرسول [صلى ال^٥ عليه وسلم] والمراد أمته ، أو على عاداتهم في التنبيه
على أسباب الطاعة كقول الوالد لولده : إن كنت ولدي فبرني ، والسيد لعبده : إن كنت عبدي
[78 / أ] فأطعني ، ولا يشك في ولده أو عبده ، وقال الرسول / [صلى ال^٦ عليه وسلم] : '
لا أشك ولا أسأل ' . ^ (فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما ءامنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين) ^ | 98 - ^ (فلولا كانت)
^ أي لم تؤمن قرية بعد أن حقت عليهم كلمة ربك . ^ (قوم يونس) ^ أهل نينوى من بلاد
الموصل وعدهم يونس - عليه الصلاة والسلام - بالعذاب بعد ثلاث ، فقالوا : انظروا فإن خرج
يونس فوعيده حق فلما خرج فزعوا إلى شيخ منهم ، فقال : توبوا وقولوا يا حي حين لا حي ،
ويا حي محي الموتى ، ويا حي لا إله إلا أنت ، فلبسوا المسوح ، وفرقوا بين كل والده
وولدها وخرجوا عن القرية تائبين داعين فكشف عنهم ، وكان ذلك يوم